

24. مشروع: بناء مركز (كهلأقئث) المتخصص لعلاج أمراض الدم و أورام الأطفال في محافظة دهوك

حسب المعطيات والإحصاءات التي يتم نشرها من قبل الجهات ذات العلاقة، فان محافظة دهوك تسجل معدلات عالية للأطفال المصابين بأورام وأمراض الدم، حيث يعود ذلك لأسباب مختلفة ، بعضها وراثي، والبعض الآخر تعود لأسباب أخرى قد تكون متعلقة بصورة جزئية بالحروب والأسلحة المستخدمة في المنطقة خلال العقود الماضية. بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية الصحة في محافظة دهوك ، بلغ إجمالي العدد التراكمي لمرضى الأورام في محافظة دهوك منذ العام 2011 حتى الآن 400 حالة، منهم، شفيت 200 حالة بالكامل، و هناك ما معدله 40 - 50 حالة جديدة يتم تسجيلها سنويا. من ناحية أخرى، هناك أكثر من 1070 حالة من المصابين بمرض الثلاسيميا وفقر الدم المنجلي و 179 حالة من مرض الهيموفيليا.

يحتاج هذا العدد الكبير من المرضى إلى مركز متخصص لتوفير المعالجة الطبية اللازمة على أساس علمي. في هذا الصدد ، وعلى الرغم من محاولات مديرية الصحة في محافظة دهوك ، فإن المركز المسؤول عن تقديم الخدمات لمرضى أمراض الدم والأورام لا يحمل المعايير المطلوبة، خاصة وأنه متواجد في مبنى التي لم يتم بناؤه أصلا لهذا الغرض، و في نفس الوقت، لا يحتوي خدمات طبية مهمة مثل الفحوصات المخبرية والأشعة المتخصصة ، كما يفتقر المركز إلى غرف ادخال رقود المرضى. كل هذا يعرض المرضى لأنواع مختلفة من المضاعفات ويحد من فرصتهم في الحصول على العلاج الأمثل.

في محاولة لتوفير البيئة المثلى للمرضى الذين يعانون من الأورام وأمراض الدم ، تقوم منظمة هيفي بتنفيذ مشروع لإنشاء مركز متخصص لعلاج هذه الأمراض وهو مركز (كهلأقئث) التخصصي لأورام و أمراض دم الأطفال في محافظة دهوك ، وهو مشروع يتم تنفيذه مباشرة من قبل القسم الهندسي في منظمة هيفي على مساحة تم تخصيصها لهذا الغرض بالتنسيق مع مديرية الصحة ضمن الرقعة الجغرافية لمستشفى هيفي للأطفال، و التي تمثل بدورها المؤسسة الوحيدة التي توفر خدمات الرعاية الصحية الثانوية والمتقدمة للمرضى الأطفال في محافظة دهوك بأكملها.

يتم تنسيق التصميمات والخرائط مع نظام سير العمل وطريقة تقديم الخدمة مع منظمة SIA الإيطالية وشركة Biomedical Technology Consulting من إيطاليا ، والتي هي على اتصال مباشر مع منظمة هيفي، وفي هذا المجال ، تبادل الجانبان الزيارات الميدانية في كل من العراق وإيطاليا لمناقشة التصميم النهائية وتكييفها بطريقة يتم فيها مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للمرضى الذين يعانون من الأورام وأمراض الدم من حيث السيطرة على العدوى ، وتخصيص غرف عزل خاصة للمرضى الحرجين ، وحدات رقود المرضى، وحدات العلاج اليومي ، وحدة تحضير العلاج الكيميائي ، غرفة العمليات الطبية وصيدلية.

سيئنى المركز الجديد وفق أحدث أنظمة الهندسة الطبية مع مراعاة اعتماد المواد والأدوات عالية الجودة ويهدف إلى لعب دور مهم في تحسين الخدمات المقدمة للأطفال الذين يعانون من الأورام وأمراض الدم المختلفة مثل الثلاسيميا، فقر الدم المنجلي والهيموفيليا ، حيث يتم علاجهم حاليًا في مبنى يفتقر إلى العديد من المتطلبات الأساسية لعلاج مثل هذه الأنواع من الأمراض.

من أجل تطوير تصاميم المركز الجديد بشكل أفضل للاستجابة للاحتياجات القصوى للمرضى ، تم عقد اجتماعات متسلسلة بين منظمة هيئي ومديرية الصحة في محافظة دهوك و ادارة مستشفى هيئي التعليمي بحضور المسؤولين في الجهات المذكورة.

مشروع: بناء مركز (گهلاقيژ) المتخصص لعلاج أمراض الدم و أورام الأطفال في محافظة دهوك

